كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 46

محمد بن صالح العثيمين

وقوله ووصحح ارساله الترمذي صحح رسالة الارسال في اصطلاح المحدثين تارة يراد به ما رفعه التابعي او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم يعني تارة يريدون بالمرسل هذا - 00:00:17

وهذا هو المرسل الخاص الذي اسنده التابعي الى من الى النبي صلى الله عليه وسلم او او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فالذين لم يبلغوا التمييز - 00:00:45

في حياة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا رووا الحديث فهو ايش؟ مرسل لانهم لم يسمعوه منه نقطعن بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم واسطة كابي كمحمد ابن ابي بكر - 00:01:05

فانه ولد في عام حجة الوداع فلو اسند حديثا الى الرسول صلى الله عليه وسلم لقلنا انه مرسل ولكن هل هو حجة اعني مرسل الصحابي او لا الصحيح انه حجة - 00:01:24

لان الصحابي لا يمكن ان ان يسند الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حديثا جازما به الا كان روايته عن عن صحابي او تابعين ثقة لان عنده من الامانة - 00:01:41

والخشية لله عز وجل والتعظيم لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما ليس عندهم وتارة يطلق المرسل عند المحدثين ما سقط منه راو في اي مكان من السلف - 00:02:00

وهذا يعلم بالتتبع لكن لا تظن انه كلما قيل في الكتب المصنفة انه مرسل يعني انه رفعه التابعي او الصحابي الذي لم يسمع من من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:02:16

لاننا بالتتبع وجدنا انهم قد يطلقون المرسل على ما سقط منه راو او اكثر في اي مكان طيب اذا تعارض مرسل وواصل هل نأخذ بمرسل لانه احوط او نأخذ بالواصل لان معه زيادة علم - 00:02:33

الصحيح الثاني اننا نأخذ بالواصل وقول باننا نترك نأخذ بالمرسل لانه احوط يقابل باننا نأخذ بالواصل لانه احوط حتى لا ندع سنة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:01

فالصحيح انه اذا كان الواصل ثقة فاننا نأخذ بوصله لان الوصل زيادة وزيادة الثقة وش حكمه مقبولة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:21

قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه وزاد مسلم والنصارى وفي رواية في غير هذا الحديث لعنة الله على اليهود والنصارى قاتل بمعنى اهلك يتعين هذا لان من قاتل الله فهو - 00:03:44

فهو هالك على كل حال لكن لما كان هذا المعاند المخالف لشريعة الله منازعا لله عز وجل سميت الدعوة عليه بالاهلاك ايش؟ مقاتلة فقد كان المتنازعين اليهود هم الذين يزعمون انهم اتباع موسى - 00:04:11

ثم بذلك اما لان جدهم يسمى يهودا ولكنه عرب فصار يهود واما انه من هذا يهود بمعنى رجع لقولهم انا هدنا اليك وقوله تعالى يحكم بها النبيون الذين اسلموا لمن - 00:04:38

للذين هادوا ويحتمل ان يكون هذا راجعا للامرين جميعا انهم هادوا اي رجعوا الى الله وتابوا من عبادة العجل وان جدهم كان يسمى بهذا الاسم ثم قال اتخذوا قبور انبياء المساجد هذه الجملة تعليل - 00:05:07

للحكم الذي قبلها يعني كأنه قيل لم فقال اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اي صاروا يصلون عند القبور سواء بني عليها او لم يهنئ لانه

اذا اتخذ هذا المكان مصلى فقد اتخذه - 00:05:24
مسجدا بلا شك سواء بنى عليه بناية او لم يبني وزاد مسلم والنصارى النصارى هم اتباع عيسى وسموا نصارى اما لقولهم نحن انصار الله واما من واما نسبة الى بلدهم الناصرة - 00:05:45
وهي معروفة ويمكن ان يقال ذو الوجهين جميعا نعم شيخ بارك الله فيك احيانا يوجد في بعض الاحيان متقاربة. نعم. وهي مقررة من بعض المسؤولين المتهاونين ما اشبه ذلك فهل مثل هذه المساجد يا شيخ - 00:06:07
اذا كان الانسان كلمته مسموعة هل اذا كان الانسان هؤلاء القوم كلمة مسموعة. نعم. فلينكرها ويقول لا تصلوا في المسجد الفلاني دعوه في في مثل هذه الحال ينظر اذا كان الشارع بينهما - 00:06:28
هل الجانب من هنا ومن هنا كثيرون وهل تجاوزهم لهذا الشارع على خطر ومشقة لانه احيانا يكون الشارع هذا شانا عاما هذا عن عامي تأتيه بالزيارات ويقصد فيه الحوادث مثلا - 00:06:47
والجانبين من من اليمين واليسار يعني اناس كثيرون قضية شيخ ما فيها نعم اذا القرية يكون الثاني مسجد ضرار قال اهل العلم فيهدم مسجد الظرار لكنه ليس الينا في الواقع - 00:07:04
بل هو الى المسؤولين ولا يحل للمسؤولين ان يأذنوا ببناء مسالك مسجد يكون بقرب المسجد الاخر بدون حاجة ايهما الاول اذا يسأل يسأل لكن في في ظني ان هذا لو عمل به صار فيه فتنة - 00:07:25
لانه اصبح الناس مع الاسف يفتخرون بكون المسجد عندهم في في حيهم فربما تتغاظى الحكومة والمسؤولون عن هذا لئلا يحصل فتنة بعد طواف الظالم دعوا نعم النبي ببناء المساجد في الدور - 00:07:47
يا ابني كل واحد منهم في بيته زاوية الحمد لله اه السنة يفسر بعضها بعضا هل النبي صلى الله عليه وسلم لما امر ببناء المساجد في الدور هل قام كل واحد من الصحابة يبني غرفة في بيته - 00:08:06
ابدا نقول هذا الصحابة اعلم منا بمراد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والمراد بالدور يعني الاحياء نعم كيف باركنا فيك من اللي كلمته ارفع يده لا انا اريد الاخر - 00:08:26
محمد حلل لاهل السنة ان يبنوا مسجدا. يعني من مسجد مبتدعة نعم اه لاهل السنة ان يبنوا مسجدا لهم بقرب مسجد المبتدعة بشرط الا يحدث فتنة ويجب على اهل السنة ان يبنوا لهم مساجد - 00:08:45
تكون ندا لمساجد اهل البدعة اما كونه بالقرب فاخشى ان يكون في هذا فتنة ان بعضهم يقاتل بعضا ومثل هذه المسائل مسائل حساسة وكلما ابتعدنا عن الفتنة واثارة النعرات فهو اولى - 00:09:08
نعم هذا البلدان الرخام البلبل يبنون مساجد في اماكن ويرحلوا. هل يعطون الحكم المساجد طيب اذا رحلوا هل هل يبقى احد منهم مثلا يبنون آآ بيوتا اولى اذا ما تكن شيئا - 00:09:28
هذي مثل ما يوجد الان في في الطرقات تنزل الشركات اللي تنفذ الطرقات وتبني مساكن للعمال ثم يذهبون ويتركونه فلا تكونوا ملكا لهم نعم بارك الله فيك اخوكم بناء المساجد في الطابق الثامنة والسادس - 00:09:53
وفي الارض تكون عمارة كبيرة يزالون في الدور الارضي محلات لا بأس ما دام ما دام الواقف لهذا المسجد قد اوقفه على هذا الوشم فلا بأس نعم فليتفرع الى بناء المساجد في الحج بناء جامع للجمعة في المدينة كامل - 00:10:13
لابد منها يعني يتفرع على هذا ان بناء مسجد جامع يكون في وسط البلد يجمع الناس واجبا يكون واجبا بلا شك وحضور الجمعة في المسجد آآ اقوى من حضورها من حضور الجماعة في غير في غير الجمعة - 00:10:36
فيكون اوجب زوجة في بيته نعم ثم اراد ان يبني مسجدا اخر في موضع اخر ويهدم هذا ويملك اذا كان هذا لمصلحة المصلين فلا بأس اما اذا كان لمصلحته فلا - 00:10:55
فهمت يعني مثلا لو كان اذا اذا بناهم في محل اخر انفع للناس واقرب الى احياء ما قصد الطمع؟ هذا لا بأس به واما اذا كان لمصلحته الخاصة فلا يجوز - 00:11:17

نظير ذلك لو اشترى اضحية انثى من الضأن وعينها اضحية ثم اراد ان يبدلها بفعل من من الذكور اطيب منها واحسن شحا بها لا التقرب الى الله فهل يجوز او لا - 00:11:32

لا يجوز اما اذا كان اختار الفحل الاكبر جسما فهذا لا بأس به. الله اكبر. لا ماجد حتى لو كان امراض الله اكبر الله اكبر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:11:54

للمساجد معنيان يلا يا علي خصنا خصوعا خاص الموضوع ده الخاص موعد للصلاة المبني والمشرع للناس عموما يصلون فيه وتقام فيه الصلوات والخاص والعام مطلق الارض مطلق الارض الدليل على العام - 00:12:17

قال صلى الله عليه وسلم ارض المسجد المطهور. جعلت مسجدا وطهورا طيب حكم بناء المساجد في المدن والقرى واجب فيقول عائشة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم بواجب عيني ولا كفائي - 00:12:47

بارك الله فيك طيب هل يمكن ان يستدل بهذا على وجوب صلاة الجماعة نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يأمر بشيء الا وله حكمة وان لم يمات - 00:13:09

تجد فيكون البناء عبثا ويمكن ان يقال هذا من المصالح العامة فيجب ايجاده سواء يعمل او لم يستعمل لان الاستدلاء به على وجوب الجماعة في المساجد فيه نظر. يعني فيه تأمل - 00:13:21

قوله ان تنظف وتطيب ما الفرق بينهما يقتضي امراض امر واجب وازالة القدر للمسجد ويواجبه ازالة الاجر كيف الامر الواجب هو ازالة القدر. طيب اولا ان تنظف وتضيع ازالة الاذى عامي سواء نجاسة او اشياء ظاهرة لكنها تؤذي المصلين. التطييب والتطيب - 00:13:37

ان يجعل فيه ويبخر او طيب ايش طيب تجيب ايش فخور يا شيخ؟ بخور او دهن طيب او المعنى ازالة اثار الاذى والقدر طيب ما هو الدليل على ان مثل هذا يكون تطيبا - 00:14:11

فهد اي نعم. اليس عائشة رضي الله عنها حينما دخل عبد الرحمن اخوها على النبي عليه الصلاة والسلام وكان على سواكها فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت انه يريده قالت فاخذته فقضمته - 00:14:36

نعم معنى نفضيه بس سواك يعني تهيئته وازالة ما فيه من القشور وما اشبه ذلك طيب بارك الله فيك قاتل الله اليهود المراد بقاتل ها اهلك لكن لماذا جاءت بلفظ المفاعلة لانها من الجانبين - 00:14:49

من الجانبين لان استكبار هؤلاء او تعدي هؤلاء حدود الله بمنزلة المقاتل طيب ما معنى قوله الا طيب ما معنى قوله اتخذوا قبور انبياء المساجد خالد او وضع مسجد او بناء مساجد - 00:15:08

يعني اما انهم يأتون يصلون عنده ويجعلونها بين ايديهم او او يبنون عليها مساجد تمام واتخذ بمعنى بمعنى جعل كما قال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا اي جعله واصطفاه - 00:15:32